

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي

## الإجابة النموذجية لأسئلة كتاب القضايا المعاصرة

للسف الثاني الثانوي (١٢)

العلوم الإنسانية

### إعداد

أ. أحمد عمار  
د. هيفاء الآغا  
د. عمر أبو الحمص «مركز المناهج»

أ. د. أحمد فهيم جبر  
د. فدوى اللبدي

د. صقر درويش (منسقا)  
د. عيسى أبو زهيرة  
د. يسرى زيدان



الوحدة الأولى

قضايا تربوية

س ١

أ- (٤)

ب- (٤)

ج- (٢)

د- (٣)

هـ- (١)

و- (٢)

س ٢:

خصائص البحث العلمي :

- ١- الواقعية : أي أن يكون البحث مرتبطاً بواقع الحياة، ويمكن إجراؤه .
- ٢- الحدائثة : ويقصد بها أن يكون الموضوع جديداً لا مكرراً .
- ٣- الموضوعية : وتعني عدم التحيز، والبعد عن الذاتية، والآراء الشخصية .
- ٤- الدقة : وهي الدقة في إجراء إجراءات البحث والمعلومات .
- ٥- القيمة العلمية : أي أن يضيف جديداً، أو يكتشف مجهولاً .
- ٦- الأمانة العلمية : من خلال جمع المعلومات من مصادرها الأولية، وذكر المصدر الذي نقل عنه المعلومات، وتوثيقه توثيقاً علمياً ييسر على القارئ الوصول إليه .
- ٧- وضوح اللغة وسهولتها : من خلال استخدام الكلمات والمصطلحات المألوفة، وألا تكون العبارات طويلة تؤدي إلى ملل القارئ وتشتته ولا قصيرة تخل بالمعنى .

س ٣:

إن الغرض من البحث العلمي هو التوصل إلى معرفة جديدة في حقل من الحقول؛ بهدف :

- ١- التفسير : أي تفسير أسباب وجود الظاهرة .
- ٢- التنبؤ : أي القدرة على توقع حدوث شيء قبل وقوعه .
- ٣- السيطرة : هي القدرة على التحكم في الظروف التي تسبب ظاهرة ما، من خلال تطبيق نتائج البحوث العلمية في مختلف مجالات الحياة .

س ٤ :

(أ)

- ١- أن تكون المشكلة ذات معنى وتجذب الاهتمام .
- ٢- الأصالة : حتى لا يكون الخوض فيه تكراراً لما سبق من بحوث .
- ٣- أن تكون المشكلة ذات أهمية .
- ٤- إمكانية البحث في المشكلة ، بأن تتوفر المعطيات والبيانات الضرورية للبحث .

(ب)

**الفرضية:** تخمين تقديري للحل الذي يمكن أن يصل إليه الباحث ، وتمكنه من توضيح الطرق التي سيستخدمها في فحص فرضياته ، مما يوفر عليه الوقت والجهد ، ويساعده على التركيز على موضوع بحثه الأساسي .

**مثال:** يوجد علاقة بين تحصيل الطلبة الدراسي ومدة الدراسة اليومية .

س ٥ :

- يتم كتابة تقرير البحث بعدة طرق حسب المنهج المتبع في البحث ، ومنها :
- ١- الصفحة الأولى : ويكتب فيها اسم المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ( المدرسة ، الجامعة وغيرها ) ، وعنوان البحث ، واسم الباحث ، وتاريخ إجراء البحث .
  - ٢- الفهرست : ويقصد به محتويات البحث .
  - ٣- فصول البحث : ويتم ترتيبها على النحو الآتي :
    - أ- الفصل الأول : المقدمة ، ومشكلة البحث وأهميته .
    - ب- الفصل الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .
    - ج- الفصل الثالث : إجراءات البحث ، والمنهج الذي استخدم فيه ، وأدوات الدراسة .
    - د- الفصل الرابع : النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ومناقشتها .
  - ٤- توصيات البحث : ويقصد بها التوصيات التي يقدمها الباحث في ضوء نتائج بحثه ؛ بهدف الإفادة منها .
  - ٥- قائمة المراجع : توضع قائمة المراجع في نهاية البحث بحيث تكون مرتبة هجائياً .
  - ٦- الملاحق : كالأدوات والوثائق وغيرها التي استخدمت في البحث .

س ١:

- (أ) يعود عجز مقاييس الذكاء التقليدية عن إعطاء صورة متكاملة سليمة عن النشاط العقلي للفرد؛ بسبب اعتمادها على قدرات في اللغة والرياضيات .
- (ب) لأن القدرة بحاجة إلى تنمية وإغناء من أجل نمو الموهبة، ولا بد من أن يتميز بصفات شخصية أخرى: منها الابتكارية مثل القدرة على حل المشكلات، وقيادة مثل الثقة بالنفس، واجتماعية وانفعالية مثل تحمل المسؤولية .
- (ج) لأن البيئة تشحذ الموهبة وتثيرها من خلال توجيه الآباء، وتوفير بيئة تربوية خارج المدرسة، ونوعية التدريس الصفي، وتأثير الأقران، وموارد البيئة كالمعارض والمتاحف، وفي حالات خاصة يظهر الأطفال موهبة حين يتعرضون لضغوط بيئية أو لعوامل قهرية في البيئة .
- (د) يعد إنتاج الطلبة من أفضل الأسس التي يمكن أن تساعد في التعرف على الموهوبين لأنه تعبير من الطلبة أنفسهم وليس من الآخرين وإن كانوا قريبين له .
- (هـ) تتمثل أهمية التسريع التعليمي للموهوبين في إعطائه فرصة أن ينتهي من مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر .

س ٢:

الموهوب: هو الشخص الذي يظهر بشكل ثابت أداءً متميزاً في أي حقل من الحقول المعرفية، أو الحركية ذات القيمة، سواء في الحقول الأكاديمية أو غيرها كالموسيقا، والفنون التشكيلية، والكتابة الإبداعية .

س ٣:

- يمكن الحكم على إنسان أنه موهوب إذا تميز بعدة صفات منها:
- ١- المقدرة سواء كانت عامه، أو خاصة في مجال معين .
  - ٢- صفات شخصية .
- ابتكارية : مثل القدرة في حل المشكلات .
- قيادية : مثل الثقة بالنفس، والنجاح في العلاقات مع الآخرين، والاستعداد لتحمل المسؤوليات، وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة .
- اجتماعية وانفعالية: فالموهوب أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، والالتزام، والحس المرهف .

(١) لأن في اكتشاف الموهبة في وقت مبكر فرصة للعناية بها ورعايتها فستصل، بينما إذا تم اكتشافها في سن متأخرة يصعب توجيه الموهوب وبالتالي سوف تضمحل وتفنى .

(ب) يمكن اكتشاف الموهوب من خلال عدة طرق، منها:

١- تقديرات الآباء والأمهات: إن الآباء والأمهات هم أكثر معرفة بأبنائهم، وسلوكهم، وخصائصهم، لذلك ينبغي النظر إليها على أنها معلومات مساعدة للتعرف على الموهوبين .

٢- ملاحظات وتقارير المعلمين: يتصل المعلمون اتصالاً مباشراً بالطلبة، مما يمكنهم من التعرف على الطلبة الموهوبين، إلا أنهم أحياناً لا يتمكنون من الكشف عن نسبة كبيرة منهم، لاعتمادهم على التحصيل الدراسي .

٣- إنتاج الطلبة: يعد إنتاج الطلبة من أفضل الأسس التي يمكن ان تساعد في التعرف على الموهوبين، ويشمل هذا الإنتاج مجالات متعددة، مثل: كتابة القصص، والشعر، والتجارب العلمية وغيرها .

٤- سجلات الطلبة: تشمل معلومات متعددة عن الطلبة، وهي سجل تراكمي يوضح التاريخ العلمي، والأحوال الشخصية لهم، وجوانب الموهبة في شخصياتهم .

٥- تقدير الأقران: لا يقل تقدير الأقران كمصدر معرفة عن أي مصدر آخر، خاصة عندما نريد التعرف على بعض الصفات القيادية .

يتم العناية بالموهوبين من أجل إعداد قادة في مجالات الحياة المختلفة: العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، ويتميزون بأنهم:

١- ينتمون إلى مجتمعاتهم .

٢- لديهم الكفاية للإسهام بكل طاقاتهم ومواهبهم وقدراتهم الفكرية والشخصية؛ من أجل مواجهة التحديات لتحقيق التقدم والازدهار لمجتمعهم .

٣- يعتزون بتراثهم الثقافي .

٤- يتحسسون حاجاتهم الفردية وحاجات مجتمعهم، ويشعرون بمسؤوليتهم عن إيجاد توازن بين حاجاتهم الخاصة وحاجات مجتمعهم، ويسعون لتحقيق الحياة الفضلى لمجتمعهم .

٥- لديهم توجه أخلاقي قوي، وقدرات في مهارات التواصل وحل المشكلات .

٦- لديهم القدرة على التفكير .

٧- مزودون بالعلم والتكنولوجيا والإنسانيات .

٨- يدركون أهمية تعاونهم في مجتمع عالمي .

س٦ :

يمكن للمدرسة أن تعتني بالموهوب من خلال :

١- التنافس : تدفع المنافسة الطالب الموهوب إلى الحرص على الجودة في إنتاجه والتدقيق فيه ، على أن يكون

التنافس تربوياً بعيداً عن الحسد والغيرة .

٢- إثراء المناهج الدراسية بمواد إضافية لإشباع حاجات الموهوب عن طريق التعمق في المادة بزيادة المعرفة

بالمادة المتصلة بالمنهج ، والتوسع فيها ، أي توسيع دائرة معرفة الموهوب بمواد أخرى لها علاقة جانبية

بموضوعات المنهج .

٣- الأنشطة التعليمية والمادة الدراسية التي تستهويه وتستثيره من خلال الرحلات والزيارات ، والمشاركة في

المعارض ، والأندية الصيفية ، والفرق الرياضية ، والمسابقات داخل المدرسة وخارجها .

٤- المشروعات الخاصة : وذلك بأن تعهد له تأدية واجبات خاصة بالإضافة إلى العمل المدرسي المؤلف أو

بدلاً منه .

٥- التسريع التعليمي : وهذا يعني أن الطالب يستطيع أن ينتهي من مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر

عن طريق : الالتحاق المبكر برياض الأطفال ، وتخطي بعض الصفوف الدراسية ، والالتحاق المبكر

بالجامعة .

٦- إعداد برنامج إرشادي للموهوبين وأولياء أمورهم ؛ بهدف توعيتهم باحتياجات الموهوبين وسبل إشباعها ،

والأساليب التربوية لرعايتهم .

٧- الإلتحاق بدورات في مجال الموهبة .

الوحدة الثانية

قضايا سياسية ساخنة

س ١:

- ١- سكان الولايات المتحدة الأصليون هم الهنود الحمر
- ٢- أعلى نسبة من المتدينين في الولايات المتحدة البروتستانت
- ٣- تم استقلال الولايات المتحدة عن الإنجليز .
- ٤- محرر العبيد إبراهيم لنكولن
- ٥- أول رئيس للولايات المتحدة جورج واشنطن
- ٦- يتولى السلطة التشريعية في الولايات المتحدة الكونغرس .
- ٧- تجسدت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة و الاتحاد السوفيتي

س ٢:

تتميز الولايات المتحدة الأمريكية باقتصاد قوي ، إذ :

- تنوع الموارد الطبيعية فيها وكثرتها ، وأهمها : المياه ، والفحم الحجري ، والحديد ، والنفط .
- تأتي في المرتبة الأولى في العالم من حيث الإنتاج الزراعي ، ويفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي ، ويصدر قسم كبير منه إلى الخارج ، وتقدر قيمة الصادرات الزراعية الأمريكية بثلاث الصادرات الزراعية العالمية ، ومن أهم المنتجات الزراعية : اللحوم ، والحليب ، والذرة ، والقمح ، والقطن ، والتبغ وغيرها .
- تمتلك أهم إنتاج صناعي على مستوى العالم ؛ لأنها تبنت أحدث التحسينات التكنولوجية ، فبدأت تظهر الشركات العملاقة ، الأمر الذي أدى إلى مضاعفة الإنتاج ، وتمكنت من الصمود أمام المنافسة ، وتمتلك حالياً أضخم الصناعات في مجالات : الطيران ، والفضاء ، والإلكترونيات ، والتسلح وغيرها .
- يهيمن قطاع الخدمات على الاقتصاد الأمريكي في الوقت الحاضر ، ومن أهمها : الإدارة ، والسياحة ، والترفيه ، والبنوك .
- يقوم اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية على نظام الاستثمار الحر الذي يتيح للشركات والأفراد حرية اتخاذ القرارات الاقتصادية ، فهي أكبر دولة تصديراً واستيراداً في العالم .

س ٣:

يعود سبب التنوع الكبير للسكان في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع نسبة الهجرة من مختلف دول العالم إليها.

س ٤:

المعايير التي تحكم سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم العربي :

- ١- السيطرة على النفط ، ومنع أي هيمنة عربية أو خارجية على مصادره، وضمان تدفقه بأسعار معقولة للعالم الغربي والصناعي .
- ٢- الانحياز لإسرائيل كحليف إستراتيجي في المنطقة، ودعمها سياسياً واقتصادياً .
- ٣- عدم السماح بامتلاك السلاح النووي .

س ٥:

السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية في معالجة القضية الفلسطينية في الفترة الواقعة ما بين

١٩٦٧م - ١٩٧٨م :

عبرت الولايات المتحدة عن انحيازها الكامل لإسرائيل وعلى شتى الصعد في الفترة ما بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٧٣م، إذ تخلت نهائياً ورسمياً عن البيان الثلاثي، وتغاضت عن احتلال كامل أراضي فلسطين وأراض عربية أخرى، وانتهجت سياسة جديدة تقوم على إجراء مفاوضات الانسحاب الإسرائيلي من بعض الأراضي المحتلة بالاعتراف العربي الكامل بإسرائيل وحماية أمنها، وبتقديم المعونات العسكرية والمالية إليها بصورة مباشرة، وإثر اندلاع حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م قدمت الولايات المتحدة الدعم العسكري لإسرائيل لتعويضها عما خسرت في الحرب، وزيادة مخزونها من أسلحة وأجهزة متطورة من أجل إحداث توازن في سير الحرب .

- انطلقت السياسة الخارجية بعد عام ١٩٧٣م من المبادئ العامة الآتية :

- ١- اعتبار ميزان القوى منطلقاً سياسياً للتوصل إلى حل واقعي ممكن، والحلول التي يتوصل إليها الفرقاء على أساس الواقع لا على أساس المطالب القانونية أو التاريخية .
- ٢- المفاوضات الطويلة منطلق جوهري للتوصل إلى نتائج ثابتة ومقبولة، وهذا يتطلب قبول اتصالات تقطع حيناً وتعود أحياناً ولا تحسم إلا بالمدى الطويل، وطول المفاوضات من وجهة النظر الأمريكية يؤدي إلى تغيير في ميزان القوى عسكرياً لصالح أحد الفرقاء، أو إلى تغيير في الخيارات السياسية أثناء المفاوضات، فدفعت مصر إلى سلام مع إسرائيل عام ١٩٧٨م .

س ١:

١- (١)

٢- (١)

ج- (٣)

د- (٣)

س ٢:

(أ) الصراع: هو النزاع الناتج عن الاختلافات في دوافع الدول وتصوراتها، وأهدافها، وتطلعاتها، وفي مواردها وإمكانياتها وغيرها، ويبقى الصراع دون نقطة الحرب المسلحة، ولكن تتنوع مظاهره وأشكاله، فقد يكون سياسياً، أو اقتصادياً، أو مذهبياً، أو قد يكون حضارياً، ويمكن أن تتدرج أدواته من أكثرها فاعلية إلى أكثرها سلبية، مثل: الضغط، والحصار، والتهديد، والعقاب.

(ب) أما الحرب فهي التصادم الفعلي بوسيلة العنف المسلح حسماً لتناقضات جذرية لم يعد يجدي معها استخدام الأساليب الأكثر لينا أو الأقل تطرفاً، ومن هنا فإن الحرب المسلحة تمثل النقطة النهائية في تطور بعض الصراعات الدولية.

الصراع أشمل في نطاقه وأعمد بكثير في مفهومه من مفهوم ونطاق الحرب، لأن الحرب متى وقعت فإنها لا تترك أمام أطرافها إلا الخيار بين الاستمرار أو الاستسلام، أو بين النصر أو الهزيمة، بعكس ما يحدث في ظروف الصراع؛ لأنه في المراحل التي تسبق وقوع الحرب يكون ثمة مجال أوسع لإدارة الصراع، والتكيف مع ضغوطه في اتجاه آخر مع الاحتفاظ بالمقدرة النسبية على الاختيار بين البدائل العديدة المتاحة أمام كل طرف من الأطراف الداخلة فيه.

س ٣:

تتمسك روسيا بالشيشان لعدة أسباب، منها:

١- الأمن القومي الروسي: تعد الشيشان وغيرها من جمهوريات القوقاز الشمالية الحدود الجنوبية الدولية لروسيا، واستبعاد الجنوب القوقازي من سيادتها يعني إبعادها عن مناطق بالغة الأهمية في الصراع الدولي على رأسها منطقة الشرق الأوسط.

٢- أهمية موقع الشيشان: إذ يمكن روسيا من الوصول إلى المياه الدافئة، وعلى رأسها مياه البحر الأسود،

وتفوق أهمية هذا الموقع في الوقت الحاضر عما كانت عليه قبل تفكك الاتحاد السوفييتي؛ لأن روسيا حرمت من سواحل أوكرانيا في شمال البحر الأسود، وسواحل جورجيا في جنوبه الشرقي بعد استقلال هذه الدول.

٣- وجود النفط في منطقة بحر قزوين، وبخاصة في ظل التغلغل الأمريكي والأوروبي في القوقاز وآسيا الوسطى عبر شركات الاستثمارات النفطية.

٤- احتلال الولايات المتحدة الأمريكية أفغانستان، ووصول القواعد العسكرية الأمريكية أطراف روسيا.

س ٤ :

(أ) تمثل كشمير أهمية إستراتيجية للهند جعلها تتمسك بها، لأنها تمثل عمقاً إستراتيجياً لها أمام الصين والباكستان، وتنظر إليها على أنها حاجز طبيعي أمام الحكم الباكستاني الإسلامي، الأمر الذي يهدد الأوضاع الداخلية في الهند لوجود أقلية مسلمة كبيرة العدد فيها، وسماع الهند باستقلالها يفتح المجال أمام الكثير من الولايات الهندية للمطالبة بالاستقلال. أما أهمية كشمير للباكستان فهي تمثل منطقة حيوية لأمنها، وتشكل ضماناً مباشراً للأمن المائي الباكستاني؛ حيث تمتلك ثروة مائية كبيرة.

(ب) يمثل الصراع في منطقة كشمير بؤرة صراع ساخنة بين الهند والباكستان، ويمكن أن يتجدد بسببها القتال بين دولتين تمتلكان السلاح النووي، وبالتالي يمكن أن تنتقل آثار هذا الصراع إلى بقية العالم، وتهدد الأمن والسلم العالميين.

س ٥ :

(أ) يمكن أن تتضح طبيعة الصراع من خلال :

- غضب الصرب ومعارضتهم لتيتو رئيس الاتحاد اليوغسلافي السابق على أثر تضمن الدستور اليوغسلافي مساواة شعب البوسنة المسلم مع بقية الشعوب اليوغسلافية، وتوظيف صحفهم لترويج الإشاعات ضد مسلمي البوسنة المسلم مع بقية الشعوب اليوغسلافية، وتوظيف صحفهم لترويج الإشاعات ضد مسلمي البوسنة، وتحريض الشعب الصربي عليهم مدعين انبعاث الأصول الإسلامية، و قدوم الخطر الإسلامي.

- اعتراض الصرب على استقلال البوسنة والهرسك عام ١٩٩٢م لكونها تمثل مجالاً حيوياً مهماً لكل من صربيا وكرواتيا ولأنها تقع بينهما، ويوجد فيها أكبر أقلية صربية خارج حدود دولة الصرب، وأقلية كرواتية، ووجود حدود مشتركة بين الأقلية الصربية الموجودة في البوسنة

والأقلية الصربية الموجودة في كرواتيا .

- انفجار الصراع المسلح بين الصرب من ناحية والكروات والمسلمين من ناحية أخرى وتدخّل الجيش الاتحادي إلى جانب الصرب ، وتحالف الكروات والصرب فيما بعد ، مع العلم أن هناك صرباً وكرواتاً مسلمين .

- تهجير مئات الآلاف من المسلمين إلى الدول المجاورة ، مما أدى إلى إحداث خلل في التركيبة السكانية في البوسنة .

- عملية التطهير العرقي التي مارستها القوات الصربية والكرواتية ضد مسلمي البوسنة والهرسك .

(ب) توالى المساعي لوضع حد للحرب والإبادة في البوسنة على النحو الآتي :

- اتخذ مجلس الأمن قراره بإرسال قوات لحفظ السلام ، وأصدر مجموعة من القرارات تطالب بوقف القتال فوراً عام ١٩٩٢م ، ونصت على إنشاء لجنة تحقيق للنظر في جرائم الحرب في البوسنة التي بدأت في لاهاي عام ١٩٩٦م .

- وتدخّل حلف شمال الأطلسي ، وقام بقصف المواقع الصربية ، إلى أن تم توقيع اتفاق سلام دايتون في باريس عام ١٩٩٥م .

- أنشأ اتحاد كرواتي - مسلم ، ووحدة صربية في اتحاد كونفدرالي تحت راية حلف شمال الأطلسي .

- تم إجراء انتخابات عام ١٩٩٦م ، فازت فيها الأحزاب القومية وهي نفسها الأحزاب التي كانت عند اندلاع الصراع وقادت المعارك فيها ، وحصل عزت بيجوفيتش على المركز الأول ثم المرشح الصربي وأخيراً الكرواتي .

الوحدة الثالثة

قضايا اجتماعية

## أسئلة الدرس الأول: تسارع الزيادة السكانية في العالم (ص ٣٨)

س ١:

(أ) يعود تزايد عدد سكان العالم منذ بداية مطلع القرن السادس عشر الميلادي، إذ تغيرت الأوضاع؛ بسبب الاختراعات العلمية الحديثة، وتوافر الطب الحديث لمكافحة الأوبئة والأمراض ما أدى إلى انخفاض معدل الوفيات.

(ب) تتحمل الدول الغنية المسؤولية الكبرى في مشكلة التضخم السكاني؛ من خلال إحداث الضرر بالبيئة؛ بسبب مستوى الاستهلاك المرتفع للموارد الطبيعية؛ ما يضعف قدرة الكرة الأرضية على استيعاب السكان.

(ج) يصعب مواجهة تسارع الزيادة السكانية في العالم على مستوى دولة واحدة؛ حيث أنها كرة أرضية واحدة، وما يحدث في جهة ما يؤثر على الجهة الأخرى، فالعوامل البيئية لا تعرف حدود سياسية، والضرر بالطبيعة مشكلة عالمية لا تعرف حدوداً بين المصالح الاقتصادية للدول، والطبيعة لا تفهم التقسيم السياسي، والعنقي، والديني، ولا تفهم المصالح الذاتية للفرد أو الشعوب.

س ٢:

أسهم التقدم العلمي التكنولوجي بشكل عام في تغيير وسائل الحياة ومتطلباتها؛ مما أدى إلى التسارع في زيادة عدد السكان، لأسباب منها:

١- زيادة إنتاج الغذاء، وزيادة القدرة على توزيعه، والحفاظ عليه لحين الحاجة، إذ أن الثورة الصناعية الحديثة أسهمت في توفير الوسائل الحديثة للإنتاج والتصنيع والنقل.

٢- تحسين الأوضاع المعيشية، بتوفير الخدمات والمساكن الحديثة، والعمل.

٣- تحسين العناية الصحية بزيادة القدرة على مقاومة الأمراض، واستخدام وسائل المناعة كالتطعيم، واستخدام العقاقير الجديدة، مثل: المضادات الحيوية واستخدام التكنولوجيا الطبية لإجراء العمليات الجراحية للحفاظ على حياة الإنسان.

٤- تدني مستوى التعليم أو نوعية الثقافة في مجتمع ما؛ إذ أن العديد من المجتمعات يعتقدون أن زيادة أفراد العائلة يزيد القدرة الاقتصادية لها، ويعطيها نفوذاً أقوى في المجتمع.

٥- ضعف الإرشاد والتخطيط العائلي؛ مما يؤدي إلى ازدياد عدد أفراد العائلة دون قصد أو اهتمام، مما يؤدي إلى مشاكل تربوية وصحية.

٦- الفقر، حيث يرتفع معدل الإخصاب في المناطق الفقيرة في العالم.  
ومثال ذلك الكثافة السكانية في قطاع غزة إذ تصل إلى ٣٨٨١ شخصاً لكل كيلومتر مربع واحد حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ م.

س ٣:

يمكن أن نحل مشكلة التسارع في الزيادة السكانية في العالم بالتوازن الطبيعي من خلال العمل على إعادة التوازن الطبيعي على الأرض عن طريق المحافظة على الموارد الطبيعية كالمراد المائية، وتوفير المياه الصالحة للاستعمال من المحيطات، والعمل على إعادة زراعة الغابات، والمحافظة على الأنواع النباتية والحيوانية التي تتعرض للانقراض، والحد من مشكلة التلوث، واستبدال الموارد القابلة للنفاذ بموارد أخرى كاستخدام الطاقة الشمسية.

س ٤:

أسهم التقدم الصحي في تسارع الزيادة السكانية في العالم من خلال تحسين العناية الصحية بزيادة القدرة على مقاومة الأمراض، واستخدام وسائل المناعة كالتطعيم، واستخدام العقاقير الجديدة مثل المضادات الحيوية، واستخدام التكنولوجيا الطبية لإجراء العمليات الجراحية للحفاظ على حياة الإنسان.

س ٥:

يمكن ذكر أية (٥) من النتائج المتوقعة للتسارع في الزيادة السكانية في العالم الآتية:

- ١- نقص الموارد الغذائية، وتدمير الغابات، وانقراض بعض الأنواع النباتية والحيوانية، وتدني نصيب الفرد منها.
- ٢- الانحباس الحراري، وتدمير طبقة الأوزون، وإنتاج الغازات من حرق الوقود، مثل: ثاني أكسيد الكربون، وأكاسيد النيتروجين، والكبريت، بالإضافة إلى إنتاج الأمطار الحمضية.
- ٣- نقص الأرض الصالحة للزراعة للفرد الواحد، ومن المتوقع انخفاض الحبوب الأساسية (القمح، والأرز).
- ٤- ازدياد التلوث البيئي في المدن؛ مسبباً الأضرار الصحية.
- ٥- ازدياد حالة الفقر وسوء التغذية؛ بسبب المنافسة على الموارد الطبيعية بين الدول الغنية والدول الفقيرة.
- ٦- نقص الثروة البحرية من الأسماك؛ بسبب تزايد الصيد لتغذية العدد المتزايد من السكان.
- ٧- انتشار الأمراض والأوبئة، وازدياد عدد المصابين بالأمراض المميتة، مثل الإيدز.
- ٨- زيادة الصراعات والحروب نتيجة للاكتظاظ السكاني، والتنافس على السيطرة على الموارد الطبيعية،

وازداد الفجوة الاقتصادية بين الفقراء والأغنياء .

٩-زيادة معدل الهجرة وعدم الاستقرار في حياة الإنسان، وزيادة آثارها السلبية على الأسرة من حيث تفككها، وقدرتها على تربية الأطفال؛ مما ينتج أضراراً اجتماعية .

س ٦ :

يمكن الحد من التسارع في الزيادة السكانية على المدى القريب والمدى البعيد، وسيكون لكل من الفرد، والأسرة، والمؤسسات والحكومة دور يمكن أن تسهم به من خلال:

١-التعليم، إذ أن التعليم من الأساسيات المهمة لحياة فضلى .

٢-تنظيم النسل: باستخدام وسائل منع الحمل، وتوفيرها للعائلات الفقيرة، وإقناعهم بضرورة التخطيط العائلي والاهتمام بالنوعية وليس العدد في بناء الأسرة .

٣-التدخل الحكومي: وضع القوانين لتنظيم إنجاب الأطفال، وذلك من أجل إعطاء الامتيازات للعائلة الصغيرة .

٤-التقدم العلمي والتكنولوجي: دعم الأبحاث العلمية لاستغلال مصادر الطاقة النظيفة، ودعم الأبحاث في مجالات التقنية، والتكنولوجيا، إذ إنها ستوفر الكثير من الموارد الطبيعية .

٥-مساعدة الدول الفقيرة: على الدول الصناعية أن تتحمل مسؤوليتها لإعادة بناء اقتصاد الدول الفقيرة ومساعدتها بالمشاريع الزراعية، وتوفير المياه الصالحة للاستعمال من المحيطات، وإعادة زراعة الغابات، والعمل على إعادة التوازن الطبيعي .

٦-العمل على تغيير بعض المفاهيم لدى الفرد، والأسرة، والدولة وخاصة ما يتعلق منها بسلوكيات الإنسان وتعامله مع الطبيعة، فالحفاظ على حياة الإنسان يتطلب الحفاظ على الطبيعة، والإنسان جزء منها، ويعتمد عليها، والطبيعة لا تفهم التقسيم السياسي، والعنقي، والديني، ولا تفهم المصالح الذاتية للفرد او الشعوب .

س ١:

- (١) نوع الفقر الذي ينطبق على حالة افتقار الفرد إلى الموارد الضرورية هو الفقر المدقع .
- (٢) ينتشر الفقر النسبي في المجتمعات الصناعية المتقدمة .
- (ج) من مؤشرات الفقر ( أية مؤشر من مؤشرات الفقر) .
- (د) تبلغ نسبة العرب الذي يعيشون تحت خط الفقر نحو الثلث ، وسياسة الاحتلال التي تمارسها فيها .
- (و) من المؤسسات الأهلية التي تعمل على مكافحة الفقر في فلسطين : لجان الزكاة ، والجمعيات الدينية والخيرية ، والأحزاب السياسية .

س ٢:

- الفقر : هو عدم القدرة على بلوغ الحد الأدنى من مستوى المعيشة اللائق ، ولهذا التعريف ثلاثة أبعاد ، هي :
- ١- الدخل المتدني الذي لا يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية للفرد ، مثل : المأكل ، والملبس ، والمأوى .
  - ٢- النقص في الخدمات الضرورية ، مثل : المياه الصالحة للشرب ، والرعاية الصحية ، والتعليم ، والصرف الصحي الملائم ، والبيئة النظيفة .
  - ٣- فقدان الكرامة والاحترام والحرية .

الفقر المدقع : هو حالة افتقار الفرد إلى الموارد الضرورية للبقاء على قيد الحياة ، حيث يعطي هذا المفهوم حداً معيناً من الدخل ، وتعد الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد ، وينتشر في دول العالم الثالث .

الفقر النسبي : الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد ، ويقاس الفقر النسبي بالمقارنة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة ، وغالباً ما ينتشر في المجتمعات الصناعية المتقدمة .

خط الفقر : حد أدنى من الاستهلاك والدخل ، يقاس عليه مستوى معيشة ، ويصنف الفرد فقيراً إذا كان دخله أقل من هذا الخط ، ويختلف خط الفقر من دولة إلى أخرى وفقاً لمقدار الدخل القومي وتوزيع الدخل بين السكان والاستهلاك الفردي ، فعلى الصعيد الدولي تم استخدام خط الفقر يتمثل بدولار واحد كدخل للفرد في اليوم .

س ٣:

أية (٥) من مؤشرات الفقر الآتية :

- ١- العمر المتوقع عند الولادة .
- ٢- مستوى الخدمات الصحية .

- ٣-وفيات المواليد .
- ٤-الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس .
- ٥-الإمام بالقراءة والكتابة .
- ٦-تدني دخل الفرد وتدني حصته من الدخل القومي .
- ٧-الافتقار للمياه النظيفة .
- ٨-عدم توفر أنظمة الصرف الصحي الملائمة .
- ٩-ارتفاع نسبة الخصوبة عند المرأة .
- ١٠-انتشار الأمراض السارية ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) .

س ٤ :

(١) ترى نظرية (دور السوق في توزيع الموارد) أن الفقر ضروري لتوفير نظام للحوافز التي تنشط الجهد الفردي وتشجع التنافس ، وأن الذين ينتهي المطاف بهم إلى الفقر يفتقرون إلى المواهب ، والمهارات المناسبة .

(٢) تلوم نظرية (تحميل مسؤولية الفقر للفقراء) الفقراء على فقرهم ، وترى أن المسؤول عن فقرهم هي اتجاهاتهم ، ومعتقداتهم ، وسلوكهم ، ويستشهد أصحاب هذه النظرية بمثال عن بعض الجماعات الذين لديهم ما يسمى " بثقافة الفقر " أي البيئة الثقافية التي يعيشها الفقراء والتي تتسم بالقدرية ، والاستسلام والكسل ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن ممارسات " ثقافة الفقر " مضادة للإنجاز ، والعمل الشاق ، والاعتماد على النفس ، وهي ثقافة يتم تناقلها من جيل إلى جيل .

س ٥ :

لا تختلف أسباب الفقر في فلسطين عنها في العالم العربي ، إلا أن ظاهرة الفقر تفاقمت في فلسطين ؛ نظراً للخصوصية الفلسطينية التي تتمثل في وجود الاحتلال والنكبات السياسية المتلاحقة التي شهدتها الشعب الفلسطيني منذ منتصف القرن الماضي وحتى مطلع القرن الحالي ، وازدادت حدتها في السنوات الأخيرة مع تصاعد الإجراءات التعسفية التي انتهجتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ، مثل :

١-الإغلاق الشامل الذي تفرضه على الأراضي الفلسطينية ، وتصاعد القيود والحصار ، والتدمير المنهج للاقتصاد الفلسطيني والبناء الاجتماعي الذي تفاقم مع انطلاقة انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م ، وما ترتب على ذلك من تقييد حركة الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، والقضاء على حرية حركة العمالة والسلع بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل ، وتوقف كثير من الورش والمصانع عن العمل بسبب الإغلاق ، أو تعرضها لأعمال التدمير والتخريب ، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة .

٢- إلحاق أضرار جسيمة بالقطاعات الإنتاجية، ولا سيما قطاع الزراعة، ووضع العراقيل أمام انتقال المنتجات الفلسطينية بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل التي تمنع إدخال المنتجات الزراعية الفلسطينية إلا بموجب تصريح خاص، وكذلك بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي المقابل تقوم إسرائيل بطرح كميات ضخمة من المنتجات الزراعية الإسرائيلية في أسواق المناطق المحتلة لحماية المزارعين الإسرائيليين.

٣- مصادرة الأراضي لتوسيع المستوطنات القائمة، ولبناء مستوطنات جديدة، وشق الكثير من الطرق الالتفافية، لضمان أمن المستوطنات، وبناء جدار الفصل العنصري؛ مما أدى إلى ابتلاع مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية، وألحق أضراراً بالغة بالكثير من العائلات الفلسطينية التي فقدت مصدر رزقها الوحيد.

٤- هدم البنية التحتية الأساسية، وضرب شبكات المياه والكهرباء والمؤسسات.

٥- تحكمها في المعاملات التجارية الفلسطينية من خلال استمرارها في التحكم في الموانئ البحرية والجوية والمعابر، والحدود، والسياسات التجارية الفلسطينية.

٦- اللجوء الفلسطيني حيث يوجد أعلى معدل لانتشار الفقر في مخيمات اللاجئين.

س٦:

(أ) أكثر الفئات الاجتماعية فقراً في المجتمع الفلسطيني:

١- اللاجئين: حيث يوجد أعلى معدل لانتشار الفقر في مخيمات اللاجئين

٢- الإناث: إذ ترتفع نسبة الفقر بين الأسر التي تعيلها إناث.

٣- ذوي التعليم المنخفض.

٤- كبار السن وهم أكثر الفئات عرضة للفقر؛ بسبب غياب الضمان الاجتماعي وأنظمة التقاعد المناسبة.

(ب) يمكن مساعدة هذه الفئات للحد من فقرها من خلال رعاية المؤسسات المختلفة، والمؤسسات التي تعمل في فلسطين على مكافحة الفقر هي:

١- المؤسسات الحكومية: مثل وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعمل على رعاية الأسر المحتاجة، والحالات الاجتماعية الصعبة لغياب أو تعطل المعيل الرئيسي؛ بسبب الوفاة، أو الشيخوخة، أو المرض، أو الاعتقال.

٢- المؤسسات الأهلية، هناك مؤسسات أهلية تقدم مساعدات عينية، مثل لجان الزكاة، والجمعيات الدينية والخيرية، والفصائل والأحزاب السياسية،

٣- المؤسسات الدولية: مثل: وكالة الغوث الدولية، وينحصر برنامجها في تقديم المساعدات للأفراد، والأسر الفقيرة من اللاجئين ذوي حالات عسر خاصة وتشمل الأسر اللاجئة التي لا يوجد فيها ذكر بالغ بين سن ١٨-٦٠ سنة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي لعب دوراً كبيراً في مكافحة الفقر، من خلال إيجاد فرص عمل ضمن مشاريع مدرة للدخل، خاصة المشاريع الزراعية والاقتصادية المختلفة، ومشاريع البنية التحتية في قطاعات التربية والتعليم، والصحة، والمياه والصرف الصحي، والبيئة.

س ١:

(أ) يعود أهمية دور المرأة الإنجابي إلى المحافظة على الموارد البشرية بالتكاثر ورعاية الأسرة والمجتمع، ويستدعي هذا الدور مهمة تربية الأطفال، وإعداد الطعام، والتعليم، والرعاية الصحية وصيانة المنزل.  
(ب) تتباين أدوار النوع الاجتماعي من مجتمع إلى آخر لأنها مكتسبة ولا تولد مع الفرد، بل ثقافية تكتسب بالتعليم، وتتغير بمرور الزمن.

(ج) يعود ضعف مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي بسبب تقسيم العمل في إطار أدوار النوع الاجتماعي، بحيث تختص المرأة بالأدوار المتعلقة برعاية الأسرة والأطفال، وليس لهذا الدور قيمة مالية لأنها من دون أجر، في حين يختص الرجل بالعمل خارج المنزل فهو ينتج سلعاً وخدمات يأخذ عنها أجراً نقدياً، وارتفاع نسبة الأمية بين النساء.

(د) تعود أهمية الصحة الإنجابية لأن الصحة من المؤشرات التنموية في المجتمع، والتمتع بصحة سليمة حق أساسي لكل فرد في المجتمع، والاهتمام بصحة المرأة ورعايتها من الأمراض، مثل سرطان الرحم والثدي، وهذا يعني الاهتمام بصحة المجتمع ككل، فالدور الإنجابي من الأدوار الرئيسة للمرأة، ومن خلاله يتم المحافظة على الجنس البشري.

(هـ) تم تخصيص (كوتا) نسائية في المجلس التشريعي والمجالس البلدية والقروية للمرأة الفلسطينية من أجل تمكينها وإعطاءها فرصة للمشاركة في مواقع السلطة وصنع القرار، بما يتجاوب مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل الأساس المادي لتقدم المجتمع، إذ تستطيع المرأة تحديث وتطوير القوانين والتشريعات التي تحكم وضعها في الأسرة والمجتمع والعمل، والتي تشكل عائقاً أمام تقدم المرأة وحماية منجزاتها.

س ٢:

يقصد بالنوع الاجتماعي الأدوار والممارسات التي يقوم بها كل من المرأة والرجل، بحيث يقوم كل من المرأة والرجل بالدور المقبول اجتماعياً، لذلك فهو يمكن أن يختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة إلى أخرى، وهي مكتسبة، وتتغير بمرور الزمن.

س ٣:

يشهد العالم اليوم اقتناعاً متزايداً بأن المجتمعات الإنسانية لا يمكن أن تقوم، أو تستمر، أو تتطور إلا بتعاون نصفي القوى البشرية في المجتمع، والتكافؤ في الحصول على الفرص المجتمعية، وفي السيطرة على الموارد وتوزيعها، ويرتبطن بشبكة علاقات مع كل أفراد المجتمع الذين يعيشون فيه.

س ٤:

(أ)التعليم: تزايدت فرص التعليم المتاحة أمام المرأة على نطاق واسع في جميع الدول العربية ومن ضمنها فلسطين، وتعد معدلات التحاق النساء الفلسطينيات في التعليم الأساسي والثانوي والجامعي من أعلى المعدلات في الدول النامية والعالم العربي جزء من هذا العالم، ولكنها لا تعكس نوعية التعليم، أو القدرة على إنتاج المعرفة، ولا تنعكس على مساهمة النساء في سوق العمل، أو في مناصب صنع القرار، أو في المشاركة السياسية.

ولكن ما زالت نسبة الأمية عالية، إذ ترتفع نسبة الأمية بين النساء في كل الدول العربية بلا استثناء؛ بسبب الحالة الاقتصادية لعائلاتهن وعدم قدرتها على تحمل نفقات التعليم المباشرة المتمثلة بالرسوم، وشراء الكتب، والملابس، والنفقات الأخرى، وإذا ما تسنى للعائلات تحمل نفقات إرسال بعض الأبناء وليس كلهم إلى الجامعة تكون الأفضلية عادة للأولاد.

(ب)العمل: تعد مشاركة المرأة العربية في النشاط الاقتصادي متواضعة، وما تزال هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في مدى مساهمة كل منهما في النشاط الاقتصادي، وفي الغالب يقمن بعمل منزلي غير مأجور لا يحسب رغم أهميته، وظل محصوراً في المجالات المهنية التقليدية ذات الأجور المادية المنخفضة، مثل قطاعي الخدمات والزراعة، أما الحقول الصناعية والتكنولوجية والطبية والاقتصادية الحديثة ذات المردود المادي المرتفع، فإن فرصة مشاركة المرأة فيها آخذة بالانكماش بسبب افتقارها للمهارات المناسبة والتدريب المتطور الكافي، حتى الوظائف العليا تكاد تصبح حكراً على الرجال.

وتعاني المرأة الفلسطينية أوضاعاً خاصة، إذ تتدنّى نسبة المرأة العاملة في المجتمع الفلسطيني؛ بسبب الظروف السياسية الناجمة عن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في الحواجز العسكرية، وعزل المدن الفلسطينية بعضها عن بعض، وتضييق الخناق على الاقتصاد الفلسطيني، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل خارجه؛ مما أدى إلى انتشار البطالة بين صفوف الرجال والنساء، وندرة فرص العمل المتاحة للمرأة.

(ج) المشاركة السياسية: ظلت مساهمة النساء في العالم العربي محدودة إلى درجة كبيرة، إذ تعد أدنى نسبة مشاركة في العالم بأكمله، ويعود ذلك إلى ضعف المشاركة السياسية للمواطنين بشكل عام، ومعدل الأمية المرتفعة بين النساء، والمسؤوليات الجسام التي يتحملنها.

منح حق التصويت والترشيح للانتخابات للمرأة مبكراً في بعض الدول العربية، فمثلاً منح في مصر، وسوريا، ولبنان في الخمسينيات، وفي دول المغرب العربي في الستينيات، ولكن مشاركة المرأة في الحكومة والبرلمان ما زالت محدودة، ولا تتمتع المرأة بالحقوق السياسية نفسها في مختلف الدول العربية، فتضمن القوانين الجزائرية، والتونسية، والمغربية، كل الحقوق السياسية للمرأة، فتسمح لها بالمشاركة في الحياة السياسية وتحمل المسؤوليات السياسية العليا، وتطور الوضع في بعض الدول الخليجية حديثاً حيث سمح للنساء في قطر والبحرين بخوض انتخابات المجالس المحلية، ومؤخراً منحت الكويت حق التصويت للمرأة.

أما المرأة الفلسطينية فتمتع بحق خوض الانتخابات والتصويت فقد شاركت في أول انتخابات تشريعية عام ١٩٩٦م، ولكن لا يزال توليها مناصب عليا في الحكومة محدوداً، وما يزال الرجل يشغل معظم المناصب الوزارية وغير الوزارية، وحصلت على كوتا (حصّة) مقعدين في كل مجلس في انتخابات المجالس المحلية والبلدية، وبناء على ذلك خاضت المرأة انتخابات المجالس المحلية بأعداد واسعة.

س ٥:

(أ)

- ١- تعرض مئات النساء المناضلات للاعتقال، والتعذيب، والاستشهاد في سبيل الدفاع عن الوطن.
- ٢- تدني نسبة المرأة العاملة في المجتمع الفلسطيني بسبب الظروف السياسية الناجمة عن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالحواجز العسكرية، وعزل المدن الفلسطينية بعضها عن بعض، وتضييق الخناق على الاقتصاد الفلسطيني، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل خارجه؛ مما أدى إلى انتشار البطالة بين صفوف الرجال والنساء، وندرة فرص العمل المتاحة للمرأة، وأن هناك فجوة في معدلات أجور الذكور والإناث المشتغلين بأجر في القطاع الخاص.
- ٣- أخلت سياسة التعيينات بشكل عام بمبدأ تكافؤ الفرص، فعلى صعيد تولي المرأة الفلسطينية مناصب عليا في الحكومة ما زال محدوداً جداً، وما زال الرجل يشغل معظم المناصب الوزارية وغير الوزارية.
- ٤- تتأثر صحة المرأة الفلسطينية كغيرها من أفراد الشعب الفلسطيني بسياسة الاحتلال القمعية، وما يترتب عليها من نقص في الخدمات الصحية وزيادة الفقر.

## (ب)

يمكن للمرأة الفلسطينية مواجهة هذه الصعوبات من خلال الحركة النسائية المتمثلة في المنظمات، والمجموعات، والشرائح النسوية؛ بهدف خدمة الأهداف الإستراتيجية للحركة النسائية، إذ لا تستطيع منظمة واحدة القيام بها، والتي تتلخص بالمحاور الآتية:

- ١- مكافحة الفقر المتزايد على المرأة، والرفع من مستواها الاقتصادي بتوفير فرص العمل.
- ٢- النضال من أجل فرص التعليم والتدريب للمرأة.
- ٣- توفير الرعاية والخدمات للمرأة وأطفالها، وحمايتها من الأضرار الناجمة عن العنف.
- ٤- ضمان حقوق المرأة وحمايتها من آثار النزاعات والحروب والاحتلال.
- ٥- العمل من أجل المساواة السياسية، والمشاركة في صنع القرار.
- ٦- التأثير على السياسات والتشريعات؛ من أجل حقوق قانونية متساوية للمرأة.
- ٧- العمل على سن قوانين تكفل حقوق المرأة الصحية، وتوفير برامج تثقيفية تمكن النساء من التعرف على حقوقهن الصحية، والوقاية من الأمراض.

## الوحدة الرابعة

# قضايا ثقافية

## أسئلة الدرس الأول: الضغوط النفسية واستراتيجيات التعامل (ص ٦٣)

س ١:

- أ- (لا)، لأن الضغوط النفسية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، وأمر لا بد منه .
- ب- (نعم)، فتأثيرات الضغوط النفسية تختلف من إنسان إلى آخر تبعاً لتكوين شخصيته، وخصائصه النفسية التي تميزه عن الآخرين .
- ج- (لا)، فالضغوط النفسية، جزء من حياة الإنسان ولكنها تفاقمت بسبب تعقيدات الحياة المعاصرة .
- د- (لا)، لأن الضغوط النفسية قد يكون تأثيرها إيجابياً على الإنسان .
- هـ- (لا)، فقد تكون الضغوط النفسية التي تؤثر على الإنسان ضغوط خارجية أحياناً .
- و- (لا)، لأن الإنسان لديه القدرة على مواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها إذا توفرت الإرادة لمواجهتها .

س ٢:

الضغط النفسي: هو شعور الإنسان بأن هناك حدثاً يشكل تهديداً لسلامته الجسدية أو النفسية، وقد يكون كوارث طبيعية، مثل: الزلازل، والبراكين، والفيضانات، والعواصف العاتية الشديدة، أو كوارث من صنع الإنسان، مثل الفشل الدراسي، أو ظروف الأسرة كالفقر، والخلافات الزوجية، والحروب، والتسرب النووي، والتلوث البيئي، والسرقة، وغيرها .

س ٣:

لا يمكن تجنب التعرض للضغوط النفسية لأن ضغوط الحياة كثيرة، فهي جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وبخاصة إنسان هذا العصر فهو يعيش الضغوط بأشكالها المختلفة إذ يمكن تسمية عصرنا بعصر الضغوط، لذلك لا بد للإنسان إلا أن يتعايش معها وبشكل إيجابي بقدر المستطاع، والبحث عن حل يرفع عنه هذا الضغط .

س ٤:

- (أ) مصدر الضغط سواء كان أثره إيجابياً أو سلبياً هو الحياة، فضغوطها كثيرة وخاصة هذا العصر .
- (ب) تتمثل الآثار الإيجابية للضغوط النفسية في التغييرات أو التحديات التي تفيد نمو الفرد وتطوره، كالتفكير مثلاً، وهذا النوع من الضغط النفسي يحسن الأداء العام ويحفز الفرد، ويساعده على التغيير الإيجابي في حياته وعلى زيادة الثقة بنفسه .

أما الآثار السلبية للضغوط النفسية فقد تؤثر على الحالة الجسدية للفرد وتؤدي إلى أعراض كالشعور بالصداع، أو آلام في المعدة، أو التشنجات العضلية، أو عسر الهضم، أو ارتفاع ضغط الدم، أو قلة النوم وغيرها.

س ٥ :

يمكن مواجهة الضغوط النفسية الداخلية عن طريق :

- ١- تحديد مصدر الضغط النفسي .
- ٢- الحديث مع إنسان يثق به حول ما يضايقه، والبحث معاً عن سبب الضغط، وإيجاد حل له .
- ٣- التغيير الإيجابي البسيط في نمط الحياة يمكن أن يحول الضجر والملل إلى راحة نفسية، عن طريق القيام بأعمال بسيطة وسهلة .
- ٤- القيام بنزهة إلى الحديقة، أو ممارسة التمارين الرياضية؛ فهي تحسن المزاج وتخفف الضغط النفسي .
- ٥- الصبر، والتفاؤل، والنظرة الإيجابية للأمور، كما جاء في قوله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).

س ٦ :

(أ) يمكن أن تكون الضغوط التي يتعرض لها الإنسان داخل الأسرة إيجابية تصب في مصلحة الشاب او الفتاة، وهي نابعة من الحب والحرص والتقدير والمحافظة والخوف عليهما لحداثة عهدهما بالحياة، مثل ضغط الأب أو الأسرة على الشاب المدخن لترك التدخين، أو عدم السهر خارج المنزل لوقت متأخر من الليل، وضغوط سلبية تمارس على الشبان والفتيات في الأسرة، مثل اختيار الفرع الدراسي الذي يريدون الالتحاق به، أو اختيار نوع العمل، فقد يميل الشاب إلى ممارسة عمل يقع ضمن هوايته أو رغبته؛ مما يجعل الوالدين يمارسان شتى الضغوط النفسية عليه من أجل التراجع عن العمل الذي يرغب فيه والانخراط في عمل يفضلانه، مما ينتج عنه فشل الابن في العمل وخسارة مادية ومعاناة نفسية، وتوتر دائم لدى الشاب والأسرة معاً.

(ب) يمكن التعامل مع الضغوط التي يتعرض لها الإنسان داخل الأسرة عن طريق الحوار العقلاني الهادئ المتزن بين الفرد وأسرته؛ لإقناعهما برغبته، مع التأكيد على أهمية حرية الاختيار، وأن الإملاءات لا تؤدي إلى نتائج طيبة، وقد يكون من الأفضل أن يتدخل أحد الأصدقاء أو الاقرباء ذوي العلاقة الجيدة مع الأسرة ليقوم بإقناع الأهل أو الابن.

قد يسبب الضغط النفسي العنف لدى الإنسان، عندما يشعر بأن جهده الذي بذله من أجل الوصول إلى هدف معين قد أعيق، وعندها يتولد لديه دافع من العنف، وتكون هناك رغبة شديدة في تخطيم الشيء أو الإنسان الذي تسبب في حدوث هذا الإحباط، ويظهر هذا في المباريات الرياضية عندما يشعر أحد الفريقين أنه قد خسر البطولة، فيقوم بافتعال المشاجرات مع الفريق الآخر.

س ١:

أ- (٤)

ب- (١)

ج- (٤)

س ٢:

الثقافة: هي خصائص وتصرفات مجموعة بشرية متجانسة تحكم طرائق العيش، واللغة، والتراث، والسلوك، والعلوم، والمعارف، والأفكار، والإبداعات، والتصورات، والفنون، والآداب، والأخلاق، والقيم، والقوانين، والأعراف، والتقاليد، والمعتقدات، والموروثات التاريخية التي تتناقلها الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل .  
التنمية الثقافية: تعني وضع خطة؛ للتغلب على النواقص والثغرات الثقافية، وذلك خلال مدة زمنية محددة وبمعدلات يمكن قياسها .

س ٣:

العلم مصدر من مصادر الثقافة .  
ولكن هناك فرقاً بين العلم والثقافة، فالعلم عام وليس حكراً على أمة من الأمم، أو مختصاً بجماعة، فهو للناس كافة تأخذه أمة عن أمة، كالاختراعات العلمية، والاكتشافات، والأبحاث، والتجارب، والنظريات التربوية والاجتماعية وغيرها .  
أما الثقافة فتكون خاصة لشعب أو أمة، وتنسب إلى الأمة التي أنتجتها، أو تكون من خصوصياتها ومميزاتها كالآداب، والعادات الخاصة، والسير وغيرها .

## س ٤ :

هناك دلالات ومؤشرات تدل على التنمية الثقافية، من أهمها :

- وجود المكتبات العامة المجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات، البحثية، الحديثة، والمزودة بأمهات الكتب والصحف والدوريات .
- دور الطباعة والنشر .
- المتاحف العامة التي تعكس إنجازات وحضارات ونضالات الشعب .
- انتشار النوادي والمراكز الثقافية التي تركز نشاطاتها على عقد الندوات والمحاضرات والعروض الفنية والمعارض ، والتي تناقش وتبحث في أهم القضايا المعاصرة التي تهتم المجتمع .
- ارتفاع نسبة العائلات التي تكتني جهاز التلفاز والحاسوب وتستخدم الإنترنت في البيت استخداماً سليماً وتوظفه لخدمتها وتنمية ثقافتها .
- حجم المبالغ المخصصة من قبل الدولة لصرفها على البحوث العلمية والدراسات التخصصية .

## س ٥ :

يمكن للإنسان أن ينمي ثقافته من خلال القراءة، والبحث والتنقيب في الكتب والمكتبات، والاشتراك في النوادي والمراكز الثقافية، ومتابعة وسائل الإعلام من صحافة وتلفاز، واستخدام الإنترنت .

س ١:

أ- (١)

ب- (٤)

ج- (١)

س ٢:

التفكير: المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل تشغيل الأفكار، ومن ثم إدراك الأمور، والحكم عليها بصورة منطقية، واتخاذ القرار وحل المشكلة، والتفكير مفهوم مجرد كالعدالة، والظلم، والحقد، والشجاعة، والخوف وغيرها؛ لأن النشاطات التي يقوم بها العقل عند التفكير تكون نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع إلا نواتج فعل التفكير.

س ٣:

تشكل العوامل الانفعالية والوجدانية أحد عوائق التفكير لأن رغباتنا تؤثر على تفكيرنا فنرى الأمور أحياناً كما نريد لا كما هي في الواقع، ويتأثر التفكير بالعديد من السمات الشخصية، مثل: القدرة على الحسم، والاستعداد للمخاطرة، والثقة بالنفس، ويؤثر مستوى القلق على التفكير، فالمستوى المناسب يؤدي إلى تنشيط التفكير، ولكن إذا ازداد القلق اضطرب التفكير.

س ٤:

تتمثل أهمية التفكير على المستوى الفردي في:

١- الإنتاج: إذ يعتمد الإنتاج على التفكير والمعرفة.

٢- التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

٣- الصحة النفسية: إذ أن القدرة على التفكير الجيد تجلب للمرء الراحة النفسية، وتمكنه من التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حوله أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون أو يجيدون مهارة التفكير.

٤- القدرة على خوض مجالات التنافس في هذا العصر الذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد.

٥- تعزيز الثقة بالنفس.

أما على المستوى المجتمعي فيقوم الفكر بالدور الفاعل في بناء الأمم وتفوق الشعوب، ولم يعد التفكير عاملاً محدداً لتمييز الدول فقط، بل هو عامل لبقائها واستمرارها، والتفاوت في التقدم التكنولوجي بين الأمم ما هو إلا نتيجة اختلاف بين أنماط تفاعل كل مجتمع مع واقع الحياة. والتفكير يجعل من أفراد المجتمع مواطنين يستطيعون النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتهم، وقادرين على ما يواجههم من مشاكل، كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة.

س ٥ :

آية (٣) من آيات عملية التفكير الآتية :

- ١-التصنيف : وهي عملية تجميع أشياء أو ظواهر معينة على أساس ما يميزها من معالم عامة مشتركة، مثل تصنيف الغذاء إلى مجموعات .
- ٢-المقارنة : إننا نستطيع بالمقارنة بين الظواهر أن نلاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينها في علاقات معينة، وبتلك المقارنات تصبح معرفتنا بالظاهرة أكثر دقة، وتمكننا من تمييز خصائصها بدقة أكثر، فمثلاً إذا أردت أن تفهم سبب إخفاق بعض لاعبي الكرة في تحقيق مستويات عالية من اللعب، فمن الضروري أن تركز تفكيرك في طريقة تدريبهم، والظروف التي تحيط باللعب .
- ٣-التعميم : تقوم عملية التعميم على استخلاص خاصية عامة للشيء، وتطبيقها على حالات أو أشياء أخرى تشترك في هذه الخاصية العامة .
- ٤-التحليل : وهو تحليل الشيء إلى العناصر التي يتكون منها، فإذا أردت أن تفهم طبيعة عمل معين عليك أن تقوم بتحليل هذا العمل إلى مكوناته المختلفة والمراحل التي يتم بها تتابع عملية العمل، ومثال على ذلك تحليل النظام الذي تعمل به السيارة .
- ٥-التركيب : وهي إعادة توحيد الشيء من عناصره، وتمكننا هذه العملية من الحصول على مفهوم كلي عن الظاهرة .

س ٦ :

أستطيع الحكم على شخص بأنه مفكر ناقد إذا امتلك مجموعة من المهارات، منها :

- ١-التمييز بين الحقيقة والرأي: ينبغي التمييز بين الحقائق والآراء عن طريق بيان الأسباب أو توضيح المبررات، فالحقائق يوافق عليها الجميع، في حين ينقسم الناس إزاء الآراء بين مؤيد ومعارض .
- ٢-التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به : تتطلب تحديد ما إذا كانت المعلومات أو المعارف التي يتم الحصول عليها ذات علاقة أو أنها لا تمت بصلة لموضوع المناقشة .

٣- تحديد مصداقية مصدر المعلومات : تقوم على معالجة المعلومات التي تؤكد على الفهم والتعليل الذي يؤدي إلى معرفة الحقائق وصدق مصدرها ، ومن المعايير التي تستخدم للحكم على صحة مصدر المعلومات من خلال طبيعة مصدر المعلومات ، والخلفية الثقافية والعلمية لمصدر المعلومات ، وهدف مصدر المعلومات من طرح المعلومات .

٤- التناسق أو عدم التناسق في البراهين : تتطلب هذه المهارة اتخاذ القرار المناسب فيما إذا كان البرهان على درجة كبيرة من المنطقية أو التناسق ، أو أنها متعارضة أو غير متناسقة معها .

٥- التنبؤ : يمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل ، في ضوء المعلومات المتوافرة ، وينبغي أن يقوم التنبؤ على الأدلة وليس على الانطباعات الشخصية والميول والرغبات في نجاح فريق على آخر .

س٧:

يمكن للإنسان أن ينمي عملية تفكيره بعدة طرق منها :

١- توفر الحرية الفكرية على مستوى الأسرة والمجتمع .

٢- المناقشة والحوار : يتم تنمية مهارة التفكير عن طريق المناقشة والحوار الهادف للدفاع عن وجهة النظر وتبني رأي معين مع إبداء الرأي المؤيد أو المعارض للفكرة ، وإبداء الأسباب المقنعة لكل رأي .

٣- البحث والإطلاع والتعلم المستمر ، مع توفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك .

الوحدة الخامسة

قضايا علمية

س ١:

- أ- (لا)، لأن المعرفة قديمة قدم الحضارة الإنسانية، والرغبة في المعرفة وكشف المجهول من أهم الخصائص المميزة للإنسان على مر التاريخ.
- ب- (لا)، لأن مفهوم المعرفة المعاصر أصبح شاملاً لكل العلوم الطبيعية والإنسانية في علاقة عضوية لا انفصام فيها.
- ج- (نعم)، لأن المعرفة هي محصلة للبحث العلمي في جميع المجالات.
- د- (نعم)، لأن توفر المواد الخام يسهم في توفير القدرات المالية؛ لأن إنتاج المعرفة ونشرها يحتاج إلى بنية تحتية، وآليات قادرة على تهيئة المناخ الملائم لاستيعاب المعرفة وتوظيفها وتطويرها.
- هـ- (نعم)، فهي ما زالت مستوردة للمعرفة ومستهلكة لها، وتعاني من ضعف في البنية التحتية للمعرفة.

س ٢:

مجتمع المعرفة: هو المجتمع الذي يقوم أساساً على اكتساب المعرفة، وإنتاجها، ونشرها، وتوظيفها بكفاءة في خدمة التقدم في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، وصولاً للارتقاء بأحوال البشر وتحقيق التنمية الإنسانية، ويطلق على الطور الراهن والأحدث من مسيرة التقدم البشري، كما يتبلور في المجتمعات البشرية الأكثر تقدماً.

س ٣:

- (أ) يتطلب بناء مجتمع المعرفة إطلاق حرية الرأي والتعبير من أجل توفير المناخ المناسب الذي يساعد على تطوير القدرات الإنسانية تطوراً نوعياً، وتشجيع الإبداع والاختراع.
- (ب) مكنت ثورة المعلومات والاتصالات الإنسان من التعامل مع الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة، إذ أصبحت المعلومات مكملة للموارد الطبيعية ومورداً أساسياً وإستراتيجياً في الحياة الاقتصادية من خلال استخدام التكنولوجيا في حياة الإنسان.
- وشكل تحويل المعلومات إلى معلومات رقمية Digital وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالإنترنت عاملاً أساسياً ومحورياً في بناء وتشكل الثروة في العديد من الدول المتقدمة والناشئة في صورة الاقتصاد الجديد، مثل التجارة الإلكترونية.

انتقل بالبنية الاقتصادية نحو نشاطات تتطلب معرفة أكثر مما تتطلب رأس مال، ويداّ عاملة، ومواد خام، ووقتاً، ومكاناً، وبذلك أصبحت محور الاقتصاد المتقدم.

س ٤ :

يمكن للمجتمع العربي أن يصبح مجتمعاً معرفياً عن طريق توفير بنية تحتية، وآليات قادرة على تهيئة المناخ الملائم لاستيعاب المعرفة وتوظيفها وتطويرها، ومن مكونات هذه البنية: نظم التعليم، ومراكز البحث العلمي والمعرفي، ووفرة وسائل الاتصال والإعلام الحديث، وقلة تكلفتها، وسهولة الوصول إليها، وحركة ترجمة نشطة في المجتمع، وجهود بحثية علمية قادرة على إنتاج الفكر والمعرفة، وقدرة مالية على مستوى الدولة والأفراد تمكنهم من الوصول إلى المعلومة.

س١:

أ- (٢)

ب- (٤)

ج- (٣)

د- (٣)

هـ- (٤)

س٢:

إن معظم التغيرات في التكنولوجيا لها خلفية اقتصادية، فهي أداة التطوير التطبيقية في مختلف مجالات الحياة، على النحو الآتي:

- فقد تغيرت نوعية العمل والكفاءة المطلوبة، وأحدثت تسارعاً في مجالات مختلفة بحيث أصبح من الصعب على الإنسان مجاراة هذه التغيرات، فالنجاح في المجال الصناعي نتيجة استخدام التكنولوجيا الحديثة ساعد على رفع الأجور، وتحسين الأوضاع للعامل مقارنة مع من يعمل في حقل الزراعة حيث لم يكن للتكنولوجيا المقدار نفسه من التأثير؛ مما أنتج تغيرات في توجهات العمل والتخطيط للمستقبل.
- تم استخدام مصادر جديدة للطاقة النظيفة، وزيادة الإنتاج بكلفة أقل، مما أدى إلى خفض الأسعار، وإجراء العمليات الحسابية المعقدة في وقت قصير، والتنقل من مكان إلى آخر، واستخدام الروبوت (الإنسان الآلي) للدقة في العمل.
- أدى استخدام الحاسوب إلى نتائج ملحوظة في مجالات متعددة منها: الاتصالات، والتجارة، والصناعة، والتعليم.

س ٣:

حاولت الأديان الاستفادة من التغيرات التكنولوجية ، كاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والإعلام لنشر الدين ، وجمع الأموال لدعم المؤسسات الدينية ، والتأثير على المجتمع بطرق أكثر فعالية من قبل ، وأصبحت زيارات الأماكن المقدسة أسهل ، والشعائر الدينية تبت بسهولة ليسمعهها ويشاهدها الجميع .

س ٤:

تتمثل أهمية التكنولوجيا في التعليم في توفير التعليم عن بعد ، واستخدام المكتبات الإلكترونية ، واستخدام التكنولوجيا من قبل الطلبة في النشاطات الدراسية يترك آثاراً تكنولوجية عليهم ، على النحو الآتي :

- ١- أصبح دور الطلبة في عملية تعلمهم أكبر .
- ٢- تشجيع الطلبة على تنمية قدراتهم .
- ٣- ازدياد قدرتهم على استغلال الوقت .
- ٤- تسهيل الحصول على المعرفة من مصادر متعددة .

س ٥:

حدت التكنولوجيا من الحريات الشخصية لأنها جعلت من السهل جمع المعلومات الخاصة وعدم احترام الخصوصيات ، فأصبح الهاتف والإنترنت وسيلة لمراقبة الأفراد وتحركاتهم ؛ لخدمة المصالح السياسية .

س ٦:

تضررت البيئة من الإنجازات التكنولوجية ، حيث أن الأمطار الملوثة بالحموض الناتجة من الثروة الصناعية تدمر الغابات والمناطق الزراعية ، والإشعاعات النووية تسبب الأمراض وتدمر الحياة ، ومخلفات الصناعات الكيميائية تقضي على الحياة في الأنهار وتلوث المياه ؛ مما يسبب النقص في مياه الشرب في مناطق عديدة حول العالم ، وأن الكوارث من حاملات النفط على الشواطئ تلوث المحيطات ؛ وتسبب أضراراً جسيمة للحياة البحرية ، وأن ظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة عن الحركة الصناعية وانبعث الغازات أخذت تهدد سلامة الإنسان وصحته .

الوحدة السادسة

قضايا فكرية

س ١:

- أ- (نعم)، لأنها انبثقت من طبيعة إنسانية واحدة .  
ب- (نعم)، إذ أن الاستقرار ضروري لحدوث الحضارة .  
ج- (لا)، فالمدينة تعني الجانب المادي من الحضارة، وتشمل التقدم الآلي، والتقني، والعلمي، والصناعي .  
د- (لا)، فقد يحدث تفاعل بين الحضارات حتى من خلال الحروب، كالتفاعل الذي حدث بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارات المجاورة لها كالحضارة الهندية، والفارسية، واليونانية، والرومانية .  
هـ- (لا)، لأن الصدام وجد على مر العصور وفي كافة بقاع الأرض .  
و- (لا)، إذ يمكن إثارة الحوار بما يفيد ويثمر من خلال عدة طرق، منها: المعاملات الاقتصادية المتبادلة والتي من خلالها نستطيع أن ندفع حواراً سياسياً وثقافياً .

س ٢:

طابع الحضارة إنساني لأنها انبثقت عن طبيعة إنسانية واحدة، فجميع الحضارات تشترك في مظاهر عامة على الرغم من التباين الشديد بين الحضارات التي ظهرت على الأرض منذ أقدم الأزمنة إلى اليوم .

س ٣:

(أ) يحدث التفاعل بين الحضارات عن طريق الاتصال من خلال :

- ١- الترجمة كالتفاعل الذي كان بين الحضارة الإسلامية والحضارتين اليونانية والرومانية، حيث نقل المسلمون من علماء اليونان الكيمياء والفلسفة والمنطق عن طريق الترجمة عن اليونانية والرومانية .  
٢- الحروب: إذ كانت بداية الحوار والتفاعل مع الحضارة الهندية أثناء ذروة الفتوحات الإسلامية، إلا أن ذلك لم يمنع من الاتصال بالحضارة الهندية حيث تعرف المسلمون على علوم الهند، وأخذوا عنهم الأرقام في الرياضيات، والقصص الرمزية مثل كليلة ودمنة، كما تأثروا بالطب الهندي، وتأثروا بفن العمارة والبناء . وكذلك أثر الفرس وتحديداً الموالي في المسلمين من حيث: مستوى المعيشة، وغطها واللباس،

واستحداث منصب الوزارة على نسق الفرس ، وتعلم بعض الألعاب مثل النرد والشطرنج ، كما اقتبسوا فكرة الإضرابات السياسية والثورات على الحكام .

٣- وسائل الإعلام .

٤- التبادل التجاري والصناعي وشركات الأعمال .

(ب) تتمثل أهمية التفاعل بين الحضارات في إزالة سوء الفهم المتبادل من خلال معرفة أفضل بالآخر ، وأكثر عمقاً واتساعاً وشمولاً ، والتخلص من الصور النمطية السلبية التي تروج لها أحياناً بعض وسائل الإعلام ، ويعكس حوار الحضارات رغبة متبادلة في التعايش ، والتفاهم ، والتعاون ، انطلاقاً من اقتناع مؤداه أن العالم يواجه مشكلات عالمية تفوق قدرات حضارة معينة وحدها ، ويهدف هذا الحوار إلى إيجاد بيئة دولية سليمة ومستقرة تقوم على أساس الاحترام المتبادل ، والمساواة بين الثقافات ، وعدم ازدراء الآخر والحد من شأنه ، والاعتراف بوجود تباينات بين الحضارات والثقافات ، والإقرار بأن كل حضارة تحمل أنساقاً متبايناً في داخلها ، وأن كل الحضارات تتقاطع وتشترك بمجموعة من القيم والسلوكيات .

س ٤ :

يمكن التغلب على صدام الحضارات من خلال المعاملات الاقتصادية المتبادلة ، والحوار الطلابي ، والصحافي ، والإعلامي ، والدبلوماسي ، والعلمي ، والسياسي ، والاقتصادي ، والفني وغيرها ، ويمكن أيضاً استثمار الحوار من خلال المنظمات الدولية التي تضم في عضويتها من كافة دول العالم ، والمجالس العلمية والسياسية ، والمؤتمرات والندوات العالمية ، وميادين التبادل الفني والرياضي والإعلامي .  
والحوار ليس مطلوباً من المثقفين والنخب فقط ، بل دعوة شاملة ومتكاملة للجميع كل في موقعه .

## أسئلة الدرس الثاني: حقوق الإنسان (ص ١٠٢)

س ١:

- أ- (١)
- ب- (٤)
- ج- (٢)
- د- (٣)
- هـ- (٢)
- و- (٤)

س ٢:

القواعد التي وضعها الإسلام لتنظيم حقوق الإنسان الآتية:

- ١-الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل التحريم ، وهي المساحة الواسعة التي يتصرف داخلها الفرد المسلم ، ولا يقف إلا عند ما حُرِّم بنص من الكتاب والسنة .
- ٢-تقف حدود حرية الفرد وحقه عند حدود فرد آخر ، فلا يجوز أن يخل فرد بحرية وحق أفراد آخرين .
- ٣-الالتزام بالمصلحة العامة عند تقاطع مصلحة الفرد بالمصلحة العامة .
- ٤-الالتزام بأخلاقيات الإسلام عند ممارسة الحقوق والحريات ، فإذا جادل بالحسنى ، وإذا دعا بالحكمة .
- ٥-قاعدة الشورى والتي تعد فلسفة الحكم في الإسلام ، وهي من الصفات التي يجب أن يتحلّى بها الحاكم المسلم .

س ٣:

- ١-حقوق اجتماعية : التعليم .
- ٢-حقوق سياسية : توفير العمل .
- ٢-حقوق طبيعية : حقوق الوراثة .
- د- حقوق إنسانية : الحق في الحياة .
- هـ حقوق مدنية : حرية القول .

س ٤ :

تعود عالمية حقوق الإنسان لأنها هي نفسها لكل البشر، بغض النظر عن اللون، والعرق، والدين، والجنس، والرأي السياسي، والأصل الاجتماعي.

س ٥ :

**استند المؤيد لحقوق الإنسان إلى أن :**

- ١- تصون هذه المبادئ كرامة الإنسان، ولا تتعارض في جوهرها مع ما يدعو إليه الدين الإسلامي والأديان السماوية الأخرى والتي جاءت أصلاً لصون الإنسان وكرامته.
- ٢- حركة حقوق الإنسان - وإن استغلتها الدول الاستعمارية - ليست حركة رسمية وإنما شعبية وعالمية وإنسانية تتولاها في الأصل مؤسسات شعبية.
- ٣- إن الممارسات الخاطئة لمبادئ حقوق الإنسان من قبل الدول المهيمنة ليست دليلاً على فساد الفكرة، وإنما هي فساد للممارسة، ولو حاكمنا صلاحية الأفكار على أساس الممارسة لألغينا كل الأفكار والمعتقدات والأديان التي مارسها أهلها ممارسة خاطئة. فالمطلوب مواجهة من يستغل شعار حركة حقوق الإنسان، وليس بالتنكر لها.

**أما المبرر للمعارض لحقوق الإنسان تتمثل في :**

- ١- الشك المطلق في كل ما يأتي من الغرب ودول الهيمنة الدولية.
- ٢- القناعة المسبقة بأن الغرب يستخدم مبادئ حقوق الإنسان وسيلة لغزو العالم ثقافياً.
- ٣- الاعتقاد بأن حقوق الإنسان ليست إلا ذريعة يتذرع بها الغرب ودول الهيمنة الكبرى لكي يتدخل في شؤون الدول الأخرى، كما يحدث في أفغانستان، والعراق، ودارفور وغيرها. وفي الوقت نفسه تقوم الدول المهيمنة بغض طرفها عن انتهاكات لحقوق الإنسان في مواقع أخرى، مثل: البوسنة والهرسك، والشيشان، وفلسطين وغيرها.

يمكن حماية حقوق الإنسان على المستويين:

(أولاً) الدولي:

١- تقديم التقارير وفحصها وإبداء الملاحظات عليها، حيث ينبغي على الدول الأطراف في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان أن تبث بالتقارير للأمانة العامة للأمم المتحدة، وتبين فيها الالتزام بمضامين حقوق الإنسان، والتقدم المحرز في هذا المجال، ويقوم الأمين العام بدوره بإحالة التقارير إلى لجان مختصة لإرسال الملاحظات.

٢- تقديم الشكاوي من دولة ضد دولة: ويتم إرسالها إلى اللجنة المختصة بحقوق الإنسان، ولا تنظر اللجنة في أية مسألة محالة إليها إلا بعد التأكد منها.

٣- تعيين لجنة توفيق خاصة، ويكون تعيينها بموافقة الدول المتخاصمة والمتنازع فيها على حقوق الإنسان، وتحاول اللجنة إنهاء النزاع ومنع الاختراق لمبادئ حقوق الإنسان.

٤- تقديم الشكاوي من الأفراد ضد الدولة، حيث أجاز البروتوكول المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية عام ١٩٦٦م أن يقدم الأفراد شكاوي ضد الدولة، وقد أقرت الجمعية العامة هذا المبدأ.

٥- عرض النزاع على محكمة العدل الدولية، حيث نصت عدة صكوك دولية مثل الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين عام ١٩٥٠م، بإحالة أي نزاع ينشأ حول تفسير صكوك حقوق الإنسان إلى محكمة العدل الدولية.

(ثانياً) الإقليمي:

إن التقارب الفكري والحضاري بين دول المنطقة الواحدة دفعها للحفاظ على المصالح المتبادلة بينها، وذلك عن طريق عقد الأحلاف والمعاهدات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وقليل من هذه الأحلاف والاتفاقات الإقليمية تحدثت عن موضوع حقوق الإنسان، لذا أوجدت كل من دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية آليات محددة لحماية مبادئ حقوق الإنسان تتمثل بتشكيل لجان مختصة ترعى موضوع حقوق الإنسان، وتقوم برفع الشكاوي إلى الهيئات العليا للبت في الأمور المتنازع عليها.

س ١:

- ١- كان صاحب فكرة العناية بضحايا الحرب هنري دونان .
  - ب- عقد أول مؤتمر بخصوص حماية ضحايا النزاعات المسلحة عام ١٨٦٤ م في سويسرا
  - ج- بلغ عدد الدول الموقعة على اتفاقات جنيف الأربعة عام ٢٠٠٥ م (١٩٢) دولة .
  - د- من القواعد التي رسمها القانون الدولي الإنساني أنه لا يجوز الهجوم على المواقع المدنية .
- هـ تبحث المحكمة الجنائية الدولية في انتهاكات القانون الدولي الإنساني للحد منها أثناء اندلاع النزاعات المسلحة .

س ٢:

عندما رأى هنري دونان أحد الأطباء السويسريين القتلى والجرحى في ساحة المعركة من دون عناية على أثر معركة سولفرينو ، كرس الجزء الأكبر من حياته للبحث عن حلول عملية وقانونية من شأنها تحسين حال ضحايا الحرب ، وكتب كتاباً بعنوان (تذكار سولفرينو) قدم فيه اقتراحاً بإنشاء جمعية إغاثة لمساعدة من يصابون أثناء الحروب ، وقد أسفرت هذه الدعوة عام ١٨٦٤ م عن قيام الحكومة السويسرية بعقد مؤتمر حضرته (١٦) دولة ، والذي اعتمدت فيه اتفاقية جنيف ، وكان أهم ما اتفافية :

- ١- وجود قواعد مكتوبة ذات نطاق عالمي ؛ لحماية ضحايا النزاعات المسلحة .
  - ٢- أصبحت هذه الاتفاقية ذات طابع دولي متعدد الأطراف ، ومفتوحة أمام جميع الدول للمشاركة والانضمام لها .
  - ٣- الالتزام بتقديم الرعاية للجرحى والمرضى العسكريين .
  - ٤- احترام أفراد الخدمات الطبية ووسائل النقل والمعدات الطبية ، ورسمها بشارة مميزة .
- وتوالى المؤتمرات الدولية ؛ بهدف تخفيف ويلات الحرب ، وعقد مؤتمر دولي حضره (٦٣) دولة عام ١٩٤٩ م ، وأسفر عن توقيع اتفاقات جنيف الأربعة ، وبلغ عدد الدول الموقعة عليها عام ٢٠٠٥ م (١٩٢) دولة ، وأصبحت هذه الاتفاقات مصدراً أساسياً للقانون الدولي .

اتفاقات جنيف الأربعة عام ١٩٤٩ م:

- ١- اتفاق جنيف لحماية الجرحى، والمرضى، والطواقم الطبية في الميدان (الحروب البرية).
- ٢- اتفاق جنيف لحماية الجرحى، والمرضى، وغرقى القوات المسلحة في البحار.
- ٣- اتفاق جنيف الخاص بأسرى الحرب.
- ٤- اتفاق جنيف لحماية المدنيين في وقت الحرب وتحت الاحتلال.

يعمل القانون الدولي الإنساني على المحافظة على حياة المدنيين والمقاتلين والمصابين والأسرى وحياتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية، حيث:

- ١- لا ينبغي تعريض أي شخص لتعذيب جسماني، أو عقلي، أو عقاب بدني، أو معاملة قاسية أو مهينة، كما يحظر العنف الجنسي.
- ٢- يتعين على أطراف النزاع البحث عن المصابين والمرضى من الأعداء الذين يقعون في أيديهم والعناية بهم.
- ٣- يحظر قتل أو إصابة أفراد العدو الذين يستسلمون، أو العاجزين عن القتال.
- ٤- يستحق الأسرى الاحترام ويتعين معاملتهم معاملة إنسانية، ويحضر أيضاً أخذ رهائن.
- ٥- يحظر الترحيل القسري للسكان المدنيين، ويحظر ما يطلق عليه التطهير العرقي.
- ٦- ينبغي منح حماية خاصة للمجموعات المعرضة للمعاناة، مثل: النساء، والحوامل، والأمهات المرضعات، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، وكبار السن.
- ٧- لا يجوز تجنيد الأطفال دون سن (١٥) عاماً، واستخدامهم كمقاتلين.
- ٨- لكل شخص الحق في محاكمة عادلة في محكمة غير متحيزة، وإجراءات قضاء عادية، كما يحضر العقاب الجماعي.

تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدور الوسيط المحايد في حالات النزاعات المسلحة وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وتقوم مبادئ هذه اللجنة على: الاستقلال، والإنسانية، والحياد، وعدم التحيز، والتطوع، والوحدة، ومن مهامها:

١- زيارة الأسرى والاهتمام بظروف اعتقالهم، والإشراف على إعادتهم على أوطانهم بعد انتهاء النزاع المسلح.

٢- البحث عن المفقودين، وجمع شمل المشردين.

٣- حماية السكان المدنيين، وتقديم المساعدات الطبية.

وتقوم بنشر القانون الدولي الإنساني، وتذكير الأطراف المتنازعة بالتزامها حيال القانون، ويتم تمويل هذه اللجنة من قبل الدول الأطراف في اتفاقات جنيف، ومعونات الاتحادات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي، ومساهمات الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر، وتحمل اللجنة شارة على شكل صليب أحمر على أرضية بيضاء.

أهم الصعوبات التي تعترض تطبيق القانون الدولي أن معظم النزاعات الدولية الدامية في الوقت الحاضر تقودها الدول العظمى الموقعة على اتفاقات جنيف الأربع، والراعية لمبادئ القانون الدولي الإنساني، فهذا الانقسام هو أحد عوامل ضعف القانون الدولي، فمن جهة تقوم بالتوقيع على اتفاقات تحد من آثار النزاع المسلح والحد من استخدام أسلحة الدمار الشامل، وفي الوقت نفسه تقود هذه الدول حروباً ونزاعات دولية، كما حدث مع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني في فلسطين، وانتهاكات الولايات المتحدة الأمريكية للقانون الدولي الإنساني في العراق، وأفغانستان، وكما حدث من انتهاكات روسيا لهذا القانون في الشيشان، وما جرى من انتهاك الصرب للقانون في البوسنة والهرسك وغيرها.



